وقال يامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر وقال وما اتاكم الرسول فخذوه
وما نهاكم عنه فانتهوا . قال الشاعر

ولا تنهى عما نهاه ذو النهى   عشر ولا تاتى لعرضه حدبس

كمثل نقل البقا . قال رحمنا ونسواه البرى حسنا . واما قوله بروقه شباب
من اغصانه ربا بروقه جمع برقه والبرقه معروف قال الله تعالى ويريكم البرق
خوفا وطمعا ووجدتها فى النسخة بروقه شباب قال فانه الصحيح هذه النسخ
فيروقه تعجب وراقنى الشى اعجبنى . قال الحريرى

فيا راقنى من لاقنى بعد بعده   ولا ساقنى من لاقنى لوصاله

والشباب معروف وهو ضد الشيب وقد مر تفسيره وقوله ميد
اغصانه تميد اى تميس ويتحركن وماد ومال وماس كله بمعنى واحد قال
الله تعالى والقى فى الارض رواسى ان تميد بكم وقوله ان تميد بمعنى ان لا
تميد بقوله يبين الله لكم اياته ان تضلوا اى لا تضلوا والمايد فى الشجر الذى
يميل راسه ومنه المايدة لانها تميد بمن عليها اى تميل . قال الشامى

وعدّل من ايامنا كل مايل   وثبّت من اقدامنا كل مايد

والاغصان جمع غصن وقد مر ذكره . وقوله من اغصانه ربا موته من
الذى . قال ابن دريد

يقول للاجرال لما استوسقت   بسوقه ثقى وبرى وحيا .

فاوسع الاحداب سيبا مخصبا وطبق البطنان بالما الروى الذى

يروى الانسان والحيا المطر والروى الما الكثير وهذا الوصف انما هو على
الاستعارة لانه جعل للشباب بروقا وليس له بروق ولا له اغصان
تميد من الرى ولكنه اراد النضارة والاشراق والنور والبها والمنظر الحسن
واما قوله وفرط غرام شفنى من هوى ربا فرطها عما تقدم منه وفى الرواية
انا افرطكم على الحوض اى متقدمكم اليه . قال

فاستعجلونا وكانوا من صحابتنا   كما تعجل فراط لوراد

والتفريط التوبيخ فى الامر قال الله تعالى على ما فرطت فى جنب الله الفراط
المتقدمون للتفريط ينظرون لهم الما والكلا والغرام شدة الحب والهوى
يقال فلان يغرم بفلانه اى مغرم بكذا وكذا اى مولع به . قال الشامى

واسال اهل الركب واستعرف واغتنم   حمدا باسعاف السخى المغرم

قال جماعة

ولا مسعد الا البكاء على النوى   ولا زاد الا لوعة وغرام

قال الله تعالى ان عذابها كان غراما قيل هذا كا وقيل دايما وقيل لازما .
قال الحسن كل غريم انما رجع غريمه الا النار نعوذ بالله منها والغريم الذى
عليه الدين والذى له الدين جميعا قال الله تعالى انا لمغرمون . قال حاتم

فما الكلة الا تلتها بغنيمة   ولا جوعة ان جعتها بغرام

اى بهلاك . وقوله شفنى اى انحلنى والشفوف نحول الجسم من
الهم والوجد والحب . قال الاعشى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)